

## المنزع الجمالي في المقولات الأسلوبية بحث في الاصطلاحات والمفاهيم

The aesthetic conflict in stylistic arguments  
Research in terms and concepts

الدكتور: أحمد نقي

جامعة الجيلالي بونعامة . خميس مليانة (الجزائر)

البريد الإلكتروني: [ahmed\\_1966@hotmail.fr](mailto:ahmed_1966@hotmail.fr)

تاريخ النشر: 2020/06/17

تاريخ القبول: 2020/02/29

تاريخ الإرسال: 2019/09/04

ملخص:

أصبحت الممارسة الأسلوبية الشغل الشاغل للدراسات النقدية الحديثة، إذ أقبلت تقاربها من مداخل عدة: خاصة المدخل الإجرائي المتعلق بكيفية تمثيل أهم المرتكزات التي قام عليها التنظير الأسلوبي، متمثلة أساسا في الاختيار، والتركيب، والانزياح، وانطلاقا من هذه المحددات تمت معاينة المعطى الأسلوبي للنص مع مراعاة خصوصيته الأجناسية، ذلك أن كل نص يفرض أسلوبه توافقا والمنطق الأدبي الذي ينتهي إليه.

إن هذه المحددات الثلاثة تتحكم في توجيه المنزع الجمالي في النص؛ تلك الإحالة المرجعية المتجسدة عبر النص؛ فالكاتب يحدد خياراته اللغوية، وينزاح بلاغيا عن مألوف الكلام في تخريج أسلوبه؛ تحقيقا للمنزع الجمالي الذي يعمق الأثر القرائي لدى المتلقي لحظة استقباله النص الأدبي.

الكلمات المفتاحية: التنظير الأسلوبي، الاختيار، التركيب، الانزياح، المنزع الجمالي، الأثر القرائي.

#### Summary

*Stylistic practice has become the main concern of modernist monetary studies, as it has come close to several approaches, especially the procedural approach on how to represent the most important pillars on which Stylistic Endoscopy was based, namely selection, composition and displacement. Based on these determinants, its privacy is idiosyncratic, because each text dictates its style and the moral logic to which it belongs.*

*These three determinants control the direction of the aesthetic protagonist in the text; that reference is embodied through the text; the author determines his linguistic options, and communicates the familiarity of speech in the graduation of his style; for the aesthetic conflict that deepens the reading effect of the recipient at the moment of receiving the literary text*

*Keywords: styloscopy, selection, composition, displacement, aesthetic, reading effect.*

اصطلاحات ومفاهيم:

. اقتراب في المنزع الجمالي:

• الطرح اللغوي:

يأتي مصطلح الجمال في المعجم العربي بصيغ لغوية عدة؛ منها «الجميل: ضدّ القبيح، والجمال: ضدّ القبح، ورجل حُسن جَمال، وامرأة حُسن جَمالة ... ويقال: جَمالك أن تفعل كذا، وكذا: أي لا تفعله، وألزم الأمر الجميل»<sup>1</sup>، ويقال أيضا: «جَمَل الله عليك تجميلا؛ أي جَمَل الله أمرك»<sup>2</sup>، والجمال يكون في الأحوال والأفعال، والمخلوقات، ويعرف الجمال بضده ألا وهو القبيح.

وجاء في "لسان العرب" قول "ابن الأثير": «والجَمَال يقع على الصُّور والمعاني، ومنه الحديث: "إن الله جَمِيل يحب الجَمال": أي حَسَن الأفعال، كامل الأوصاف»<sup>3</sup>؛ فالجمال يتمظهر عبر عدة معطيات، يتقدمها الجمال في الفعل، ثم الصفة، كما يتحقق في الصور، والمعاني، وهناك الجمال الإلهي؛ وهو أصل الجمال كله. والجمال في "القاموس المحيط" من «الحسن في الخلق، والخلق، وفرق بعضهم بين الحسن، والجمال؛ بأن الحسن يُلاحظ لون الوجه، والجمال يُلاحظ صورة أعضائه، والملاحة تعمُّهما جميعاً؛ فكل مليح حسنٌ وجميلٌ معاً، وليس كل حَسَنٍ جميلاً، ولا كل جميلٍ حَسَنًا ... والجَمَال الجميل، أو أجمل من الجميل ... ورُبَّمَا استعمل الجميل استعمال الأسماء الموصوفة، فأريد به الإحسان، والمعروف»<sup>4</sup>، والجمال من «تجَمَّل الرجل: تكَلَّف الجميل وتحسَّن وتزيَّن وتلطَّف في الكلام»<sup>5</sup>.

والجمال من «تجَمَّل الرجل تكَلَّف الجميل، وتحسَّن، وتزيَّن، وتلطَّف في الكلام»<sup>6</sup>، ومن أهم صور الجمال تلك الماثلة في الكلام، وعلمها تقوم بلاغته، ويتحقق بيانه، فبقدر جمال صورة الكلام في لفظه ومعناه بقدر بلاغته.

يتضح من الطرح اللغوي تعدد الصيغ اللغوية لمصطلح الجمال، واتساع مجاله الدلالي، إذ يفيد معاني الحسن، والملاحة، والإحسان، والمعروف، والزينة، واللطافة، كما أن من أبرز مظاهره أن يكون في الخلق والخلق، وأن الجمال يكون في اجتماع أجزاء الشيء واكتمال صورته، بينما الحسن فمائل في التفاصيل، والعناصر، وفي هذا الباب مراتب يحكمها منطق التتابع؛ فهناك الحسن، والجميل، والمليح الأعم منهما.

#### • الطرح الاصطلاحي:

الجمال في المقترح الدلالي الاصطلاحي موضوع للجماليات النظرية؛ و«هو بالذات تحديد الطابع، أو جملة السمات المشتركة التي تتلاقى في إدراك كل الأشياء التي تثير الانفعال الجمالي، والتي ينطبق عليها هذا التوصيف بالذات»<sup>7</sup>.

أما عن الجميل في التجلي والحضور؛ فهو «الكائن على وجه يميل إليه الطبع، وتقبله النفس، غير أن ما يميل المرء إليه طبعاً يكون جميلاً طبعاً، وما يميل إليه عقلاً فهو جميل عقلاً»<sup>8</sup>؛ أي أن هناك اختلاف في معطيات إدراك الجميل، فما ندركه بالطبع جميل في ذلك، وما ندركه بالعقل جميل في ذلك.

وعرّف "باومجارتن" (Alexander Gottlieb Baumgarten) الجمال (Esthétique) على أنه «الكمال المدرك بالحواس، وتكمن أهمية ذلك بالنسبة للفن، في أن هذا التعريف قد وضع كثيراً من التركيز على

الإدراك من خلال الحواس»<sup>9</sup>، وتم اقتراح مقولة "الاعتبارات الجمالية" في مقارنة نفعية مع مقولة "الاعتبارات العملية"<sup>10</sup>.

أما الجمالية بوصفها دراسة نظامية متخصصة في مناقشة منجزات الأدب والفن، فإن هذه الصفة في تداولها العام حاليا تشير إلى «مسائل المظهر، والتأثير النظري»<sup>11</sup>: في تخريج الأشكال الأدبية، والفنية المختلفة. إن الجمال في الاصطلاح؛ ما يقبله طبع الإنسان، أو عقله، فهو خاضع في قبوله للتذوق الخاضع بدوره لأحكام القيمة، وللحواس في المرجع الإدراكي، فالواقعة الجمالية تمر بعدسة الطبع والعقل أثناء تلقيا، فتحقق قبولها أو عدمه.

### اقتراب في المقولات الأسلوبية:

تشتغل الواقعة الأسلوبية غير بعيد عن الواقعة الجمالية، ذلك أن الأسلوب «وجه لجماليات التعبير الأدبي»<sup>12</sup>، ويعدّ مصطلح الأسلوب من المصطلحات التي تستعصي على التحديد المفاهيمي نظرا لعدم اختصاصه بمجال معرفي بعينه، بل نجده حاضرا في مجالات فنية عدة.

والأسلوب في المفهوم التعبيري التكويني يُنظر إليه «كتعبير عن شخصية الكاتب/المرسل وعقليته وتوجهه الفكري»<sup>13</sup>، وفي المفهوم التأثري أو العاطفي «الأسلوب كآثر في القارئ/المستمع ناتج عن الخصائص الداخلية للنص»<sup>14</sup>، وفي المفهوم المحاكاتي الانعكاسي يُنظر للأسلوب «كتقليد (لواقع ما في نص ما)»<sup>15</sup>.

فبالأسلوب يحمل بصمة صاحبه، ويوحى بتوجهه الإيديولوجي، كما أن الأثر الذي يتركه في متلقيه وما يثيره فيه إنما يتحدد انطلاقا من المعطيات النصية الباطنة، فضلا عن أن التوظيف الأسلوبي يعمل على محاكاة الحدث المائل في التجريب النصي للواقع الذي نعيش.

أما إذا تعاملنا مع الأسلوب من مدخل التأليف الذي يشتغل على اللغة يمكن أن نحدده في ضوء المفهوم التأليفي أو المحايث للنص؛ حيث «يتعلق الأمر أولا بالتصور الذي يعالج الأسلوب باعتباره اختيارا وتنظيما دالا لعناصر لسانية»<sup>16</sup>.

وعرّف "بيار جيرو" الأسلوب بوصفه «طريقة في الكتابة، وهو من جهة أخرى، طريقة في الكتابة لكاتب من الكتاب، ولجنس من الأجناس، ولعصر من العصور»<sup>17</sup>، فالكتابة ممارسة عامة، غير أن وجه الخصوص فيها مرتبط بكيفية الكتابة، وما يشاكلها من أدوات أو تقنيات يوظفها الكاتب في التخريج النصي؛ تحقيقا للمطلب الجمالي، واستحداثا للسمة الأدبية فيما يكتب.

وتُطرح الخصوصية في مبحث الأسلوب الكتابي من منظور أن الأسلوب هو «الإنسان نفسه، فالأسلوب لا يمكن أخذه، ولا نقله، ولا تعديله»<sup>18</sup>، ذلك أن الفكري في المنجز الإنساني يتسم بوقوعه في حكم المتغير نظرا لقابليته الانتقال والتعديل عبر المسيرة الإنسانية أما الأسلوب فلازمة إنسانية تحمل بصمة صاحبها، فالأفكار قد تخضع للمشاركة الإنسانية أما الأساليب فخاضعة للعطاء الفردي.

ويرتبط مفهوم الجنس الأدبي بمفهوم الأسلوب؛ حيث أن «كل جنس يتناسب مع طرق للتعبير ضرورية ومحددة بدقة، وهي تُعين ليس التركيب فقط، ولكن تُعين أيضا المفردات، والنحو، والصور، والمحسنات»<sup>19</sup>.

ولا يقتصر الأمر على ذلك بل يتعداه إلى ارتباط النص الأدبي كجزئية في النظام الأجناسي بمفهوم الخصوصية الأسلوبية؛ إذ «تتحقق خصوصية أو هوية النص الأدبي من خلال السمات الأسلوبية التي تتبدى في كل خلية من خلاياه الصوتية، أو الصرفية، أو النحوية، أو الدلالية، وتطبعه بطابعها فتهيمن عليه هيمنة تامة، كأن يتكئ شاعر من الشعراء في تعبيره عن تجربته على بعض التقنيات كاعتمادهم -مثلا- على بنيات رمزية خاصة، أو على صيغ استعارية تركز إلى التشخيص أو التجسيم أو التجريد، أو يقيم أسلوبه على مفارقات تصويرية، أو غير ذلك من الأساليب، لكنه من الصعب علينا أن نربط بين صيغ تعبيرية معينة، وقيم شعورية محددة ربطا لا انفكك معه؛ لأن الشاعر دائم البحث عن صيغ جديدة وتقنيات أكثر جدة؛ للتعبير عن خصوصياته ورؤاه المتفردة الخاصة، وهو ما يتيح له الانفلات من قيد القوالب الكلاسيكية الجاهزة المرتبطة بمواقف محددة سلفا»<sup>20</sup>.

وتتضح ملامح المسار الأسلوبي مرورا بثلاثة معطيات جوهرية يقوم عليها الفعل الكتابي؛ تتمثل في الاختيار، والانزياح، والتركيب التي تشتغل تزامنيا عبر تركيبة معقدة من العلاقات التي تصوغ أخيرا الجمالية الأسلوبية في كتابة النص الأدبي.

إن الأسلوب الأدبي يتصل اتصالا وثيقا بكيفية توظيف الرصيد اللغوي في التحرير النصي بحكم أن «اللغة المعينة هي عبارة عن قائمة هائلة من الإمكانيات المتاحة للتعبير، ومن ثم فإن الأسلوب يمكن تعريفه بأنه اختيار (Choice) أو انتقاء (Selection) يقوم به المنشئ لسمات لغوية معينة بغرض التعبير عن موقف معين ويبدل هذا الاختيار أو الانتقاء على إثثار المنشئ وتفضيله لهذه السمات على سمات أخرى بديلة، ومجموعة الاختيارات الخاصة بمنشئ معين هي التي تشكل أسلوبه الذي يمتاز به من غيره من المنشئين»<sup>21</sup>.

والحجاج في مبحث الاختيار يقتضي القول بأن الأسلوب «يمثل اختيارا بين مدّخر من الإمكانيات ... وخاصة الفردية (للنص) ... ونتيجة المعايير والمواضع ومنطلقها»<sup>22</sup>؛ فالممارسة الأسلوبية قائمة على الاختيار

من بين عدد من الإمكانيات في حدود منظومة من المعايير والمواضع؛ وانطلاقاً من ذلك يتطلع النص لخلق خاصيته الفردية.

والاختيار في التنظير الأسلوبي؛ «مبدأ من مبادئ المقاربة الأسلوبية وهو اختيار واع للكلمات»<sup>23</sup>؛ كما أن الأسلوب يكمن في «الاختيار الواعي لأدوات التعبير»<sup>24</sup>؛ فالاختيار بوصفه فعلاً واعياً يضفي لمسة جمالية على النص في ضوء الانتقاء الواعي بين خيارات لغوية عدة.

وتفسير الواقعة الأسلوبية يحتمل الرجوع إلى مقولة "الأسلوب اختيار"، فقد نلتمس مفاتيح الأسلوب في شخصية الكاتب في ضوء العلاقة بين المنشئ والنص؛ إذ تظهر خياراته عبر ممارسته فعل الكتابة، ويمكن تفسير هذه الواقعة بالرجوع إلى مقولة الأسلوب يعمل كمكسب يتحكم في حساسية المتلقي، ويعمل على توجيهها، فقد نلتمس مفاتيح الأسلوب في رد فعل المتلقي حيال المنهات الأسلوبية الواردة في النص والتي يشتغل المنشئ على إيرادها بشكل مخصوص، ويمكن أيضاً أن تفسر الوقائع الأسلوبية بالرجوع إلى مقولة عزل النص عن منشئه ومتلقيه وبذلك نلتمس مفاتيح الأسلوب عبر الوصف اللغوي للنص<sup>25</sup>.

وتعتبر مقولة الانزياح في التنظير الأسلوبي «من المسلمات التي تشمل تنوعات النص الأدبي من دون محاولة تحديده بنمط معين من النصوص الأدبية»<sup>26</sup>؛ فالانزياح عن المؤلف أسلوباً لا يخص نصاً أدبياً بعينه دون غيره، بل يمس قطاعات نصية أدبية لا حصر لها.

فالرؤية الأسلوبية ترى في الأسلوب الأدبي «مفارقة (Departure) أو انحرافاً (Deviation) عن نموذج آخر من القول ينظر إليه على أنه نمط معياري (Norm) ومسوغ المقارنة بين النص المفارق والنص - النمط هو تماثل السياق (Context) في كل منهما»<sup>27</sup>.

لكن الإشكال المطروح بشأن هذه المقولة يرتبط أساساً بالتحديد الواضح للقاعدة في الكتابة الأدبية ثم تحديد مظاهر الانزياح عنها؛ «فتحديد الانحراف ربما يخضع لمحددات تاريخية وثقافية، وربما يخضع للخبرة والمعرفة اللتان تتعلقان بالقاعدة، فالسياقات التاريخية والثقافية ربما تحدد أنماطاً من الانزياح في حقبة معينة وثقافة معينة فقط، بحيث لا تمثل تلك الأنماط انزياحاً ما في حقبة أخرى وسياق ثقافي آخر»<sup>28</sup>.

لقد تفرّعت عن هذا الطرح المعرفي توجهات عدة في ممارسة الكتابة خاصة أسلوبية الانزياح؛ فانطلاقاً من المعيار النحوي أو اللغة المعيار يتأسس نحو آخر ينزاح عنه ليتكون في سياق جملة من الصور الانزياحية<sup>29</sup>.

من هذا المدخل تصدت الأسلوبية لدراسة المتغيرات اللغوية التعبيرية المنجزة في مقابل المعيار القاعدي الذي تشكله منظومة من القواعد و«هي مجموعة القوانين؛ أي مجموعة الالتزامات التي يفرضها النظام والمعيار على مستعمل اللغة، فالأسلوبية تحدد نوعية الحريات في داخل هذا النظام»<sup>30</sup>.

وبالنظر إلى ثنائية الاختيار والتركيب، أو ما يُطلق عليه بالانزياح الاستبدالي يمكن وضع خطاطة تصنيفية للانزياح الأسلوبي القائم على كسر قوانين الاختيار، كأن نضع الأفراد موضع الجمع، والصفة موضع الموصوف، وغير ذلك من أشكال التركيب<sup>31</sup>.

إن الواقعة الأسلوبية تتميز بكونها تشكيلا معقدا من العلاقات الاستبدالية والتركيبية في الآن ذاته، ذلك أن الاشتغال الأسلوبي يتم ضمن منظومة لانهائية من الخيارات والإمكانات اللسانية استبدالا وتركيبا في سبيل صياغة خطاب نوعي مقارنة بالخطابات السائدة.

والانزياح بوصفه ممارسة أسلوبية تصدر الكتابة الشعرية يُعدّ أهم عتبة جمالية تمر بها القصيدة أثناء صياغتها ولهذا فالأسلوب من «أبرز ملامح الحدائة الشعرية، إذ يعتبر من المفاهيم الأساسية لمقاربة الخطاب الشعري، باعتباره خطابا نوعيا مميزا»<sup>32</sup>، وما يحققه هذا الخطاب من وظائف جمالية وما يحمله من قيم فنية مرهون بمدى انزياحه عن المعيار الشعري السائد.

ويأخذ الأسلوب معطاه الجمالي من محتواه، فالفرق واضح بين الأسلوبين الأدبي الفني والنفعي التواصل والانتقال من هذا إلى ذاك أمر وارد؛ ذلك أن «الأسلوب بتحويله من النفعية إلى التأثيرية يتسم بطابعه الجمالي الفني، الذي يقوم على أساس دراسة الأنماط التعبيرية في انزياحاتها، وخروجها عن اللغة العادية في منطقية الأداء، إنها رؤية جديدة في الكتابة، وتحويل في الصيغ اللغوية، والصور الفنية»<sup>33</sup>.

إن التأويل الأقرب للانزياح الأسلوبي من مقتضيات الفهم الصحيح لمختلف الإسقاطات التعبيرية المغايرة التي يسجلها الكاتب في نصه تعميقا للحظة تلقيه، إلا أن الفعل الانزياحي لكي يحقق مطلب الجمالية لا بد من النظر في المرجع القاعدي الذي تم الخروج عنه، وخرق قواعده؛ فالانزياح في حد ذاته «لا يمنحنا الحق في إقصاء المعيار (القاعدة) من المشاركة في جمالية النص، إذ وجب حضوره في ذهن المنشئ، والمتلقي ليعيا معا حقيقة الانزياح»<sup>34</sup>.

إن الأسلوب الشعري في خروجه عن الأسلوب المعياري يوجي بوجود لغة معيارية أو اللغة العرف في مقابل اللغة الشعرية الجمالية، وإذا كانت الأولى مرجعا وأصلا بالنسبة للثانية في التداول والاستعمال فإن التعالق بينهما وثيق لأن هذه تصاغ من مدخل تلك<sup>35</sup>.

وخلاصة القول أن الواقعة الأسلوبية تتسم بطبيعتها المعقدة القائمة على عدد لا حصر له من الممارسات التعبيرية التي تؤطرها ثلاث مقولات معرفية جوهرية تتمثل في الاختيار، ثم التركيب، والانزياح الملازم لهما معاً مع الأخذ في الاعتبار المرجع المعياري الذي يتحكم في صوغ هذه الواقعة صوغاً جمالياً يخضع تتجاوزه لمنطق ما، يطرح ذاته بإلحاح للمكاشفة والتفسير.

### الهوامش:

- <sup>1</sup> - أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد، كتاب جمهرة اللغة، حققه وقدم له زمري مُنير بعلبكي، ج1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، تشرين الثاني (نوفمبر) 1987، باب الجيم واللام مع باقي الحروف، مادة (ج ل م)، ص 491.
- <sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 1317.
- <sup>3</sup> - ابن منظور (الأفريقي المصري أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، المجلد 11، دار صادر، بيروت، لبنان، (د.ت.ط)، ص 126.
- <sup>4</sup> - المعلم بطرس البستاني، محيط المحيط قاموس مطول للغة العربية، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1987، باب الجيم، مادة (جمل)، ص 125-126.
- <sup>5</sup> - المرجع نفسه، ص 125-126.
- <sup>6</sup> - المرجع نفسه، ص 125-126.
- <sup>7</sup> - أندريه لالاند، موسوعة لالاند الفلسفية، تر. خليل أحمد خليل، تعهده وأشرف عليه حصراً أحمد عويدات، مج 1 (A-G)، منشورات عويدات، بيروت/باريس، لبنان/فرنسا، ط2، 2001، ص 131-132.
- <sup>8</sup> - جميل صليبا، المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنجليزية واللاتينية، ج1، دار الكتاب اللبناني/مكتبة المدرسة، بيروت، لبنان، 1982، ص 408.
- <sup>9</sup> - وليمز ريموند، الكلمات المفاتيح معجم ثقافي ومجتمعي، تر. نعيمان عثمان، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء/بيروت، المغرب/لبنان، ط1، 2007، ص 49.
- <sup>10</sup> - ينظر: المرجع نفسه، ص 49.
- <sup>11</sup> - المرجع نفسه، ص 50.
- <sup>12</sup> - بيار جيرو، الأسلوب والأسلوبية، ترجمة منذر عياشي، مركز الإنماء القومي، ط2، 1994، ص 11.
- <sup>13</sup> - هنريش بليث، البلاغة والأسلوبية نحو نموذج سيميائي لتحليل النص، ترجمة وتقديم، وتعليق محمد العمري، أفريقيا الشرق، المغرب/لبنان، 1999، ص 52.
- <sup>14</sup> - المرجع نفسه، ص 53.
- <sup>15</sup> - المرجع نفسه، ص 55.
- <sup>16</sup> - المرجع نفسه، ص 57.
- <sup>17</sup> - بيار جيرو، الأسلوب والأسلوبية، مرجع سابق، ص 9.
- <sup>18</sup> - شكري عياد اللغة والإبداع - مبادئ علم الأسلوب العربي، أنترناشيونال للطبع والنشر، القاهرة، مصر، 1988، ص 24.

- <sup>19</sup> - بيير جيرو، الأسلوب والأسلوبية، مرجع سابق، ص 23
- <sup>20</sup> - سامية راجح، نظرية التحليل الأسلوبي للنص الشعري- مفاتيح ومداخل أساسية، مجلة الأثر، جامعة ورقلة، الجزائر، ع13، مارس 2012، ص 217.
- <sup>21</sup> - سعد مصلوح، الأسلوب - دراسة لغوية إحصائية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط3، 1412هـ-1992م، ص 38.
- <sup>22</sup> - هنريش بليث، البلاغة والأسلوبية نحو نموذج سيميائي لتحليل النص، مرجع سابق، ص 52.
- <sup>23</sup> - سامية راجح، نظرية التحليل الأسلوبي للنص الشعري- مفاتيح ومداخل أساسية، مرجع سابق، ص 221.
- <sup>24</sup> - بيير جيرو، الأسلوب والأسلوبية، مرجع سابق، ص 11.
- <sup>25</sup> - ينظر: سعد مصلوح، الأسلوب - دراسة لغوية إحصائية، مرجع سابق، ص 45.
- <sup>26</sup> - سامية راجح، نظرية التحليل الأسلوبي للنص الشعري- مفاتيح ومداخل أساسية، مرجع سابق، ص 218.
- <sup>27</sup> - سعد مصلوح، الأسلوب - دراسة لغوية إحصائية، مرجع سابق، ص 43.
- <sup>28</sup> - سامية راجح، نظرية التحليل الأسلوبي للنص الشعري- مفاتيح ومداخل أساسية، مرجع سابق، ص 218.
- <sup>29</sup> - ينظر: هنريش بليث، البلاغة والأسلوبية نحو نموذج سيميائي لتحليل النص، مرجع سابق، ص 57.
- <sup>30</sup> - بيير جيرو، الأسلوب والأسلوبية، مرجع سابق، ص 13.
- <sup>31</sup> - ينظر: صلاح فضل، علم الأسلوب (مبادئه وإجراءاته)، ط1، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، لبنان، 1985، ص 181 - 186.
- <sup>32</sup> - رحو زهرة، مفهوم الانزياح لدى جون كوهين، مجلة القلم، ع27، جامعة السانوية، وهران، الجزائر، يناير 2013، ص 380.
- <sup>33</sup> - قدوسي نور الدين، القيمة العدولية في الصورة الاستعارية - قراءة في جمالية التلقي، مجلة القلم، ع 27، جامعة السانوية، وهران، الجزائر، يناير 2013، ص 274.
- <sup>34</sup> - المرجع نفسه، ص 274.
- <sup>35</sup> - ينظر: مختار عطية، التقديم والتأخير ومباحث التراكيب بين البلاغة والأسلوبية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2005، ص 56 - 57.